دراسة في التسلية والفراغ برؤية علم النفس

سيد حسين شرف الدين[١]

الخلاصة

إنّ التسلية هي احدي الجات الأساسية والقديمة للإنسان، فهي تمتد على طول الحياة البشرية، وقد تمّت معالجتها حس العلاقات والأذواق والطاقات والإمكانيات المحلية، وهناك جوانب متعددة لملء الفراغ والحاجة إلي التسلية.

فقد تغيرت بمرور الوقت طريقة التعامل مع هذه الحاجة وتلبيتها، كما هو الحال في الظواهر الأخري، فبالنظر الي تغيرات البيئة اصبح اليوم وقت الفراغ أحد الفرص العامة المتباينة نسبياً عن آليات العمل التقليدي والجهد المعهود ويحتاج بشكل كبير قدراً هائلاً من وضع السياسات والتخطيط والإعداد وتوفير المتطلبات.

و قد سبب العالم الصناعي ا لديث تحت تأثير بعض التغييرات العميقة وقت فراغ الجماهير وشعر بالحاجة الملحة لتلبيتها بوسائل مشروعة حيث يسمي القسم الكبير من الأنشطة المخطط لها لمدء هذا المجال بالترفية والتسلية».

و قد استحوذ الترفيه نظراً لأبعاده وزواياه العديدة على مجموعة من النظريات التفسيرية والتوضيحية.

تسعى هذه المقالة الى الدراسة والتحليل للأبعاد النفسية لهذا التفاعل من خلال التفكير بالنظريات المقدمة استناداً الى الأسلوب التوثيقي.

الكلمات المفتاحية: الترفية، التسلية، الفراغ، الحاجة، المتعة، التدافع، الوظيفة تعري وتفعل اسلوب «النماذج الاصولية» في دراسات البسط الاسلامي للعيش

١. استاذ مساعد في قسم العلوم الاجتماعيه بموسسة الإمام الخميني قدس سرّه للتربية والتعليم، قم، ايران.